[392] إسحق، عمن حدثه، عن عبد ا بن رافع مولى أم سلمة [قال (1)] سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " لما أراد ا حبس يونس في بطن [الحوت (1)] أوحى ا إلى الحوت: أن خذه ولا تخدش له لحما ولا تكسر له عظما. فلما انتهى به إلى أسفل البحر سمع يونس حسا، فقال في نفسه ماهذا ؟ فأوحى ا إليه وهو في بطن الحوت: إن هذا تسبيح دواب البحر. قال فسبح وهو في بطن الحوت، فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا: يا ربنا إنا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غريبة ! قال: ذلك عبدى يونس، عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر. قالوا: العبد الصالح ; الذى كان يصعد إليك منه في كل يوم وليلة عمل صالح ؟ قال: نعم. قال فشفعوا له عند ذلك، فأمر الحوت فقذفه في الساحل كما قال ا: " وهو سقيم ". هذا لفظ ابن جرير إسنادا ومتنا. ثم قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي صلى ا عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد. كذا قال. وقد قال ابن أبى حاتم في تفسيره: حدثنا أبو عبد ا أحمد بن عبد الرحمن [ابن (2)] أخى وهب، حدثنا عمى، حدثنى أبو صخر، أن يزيد الرفاشى قال: سمعت أنس بن مالك، ولا أعلم إلا أن أنسا يرفع الحديث إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: " إن يونس النبي عليه السلام حين بدا له أن يدعو بهذه الكلمات وهو في بطن الحوت قال: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين. فأقبلت [هذه] (2) الدعوة تحت العرش، فقالت الملائكة: يا رب صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة. فقال:

_____ (1) ليست في ا (2) سقطت من ا (*)

_____